[141] المتقدمين (1)، وإن كان يغلب على الظن وقوعه، وا يعلم وحججه عليهم السلام.

1 - ن: بالاسانيد الثلاثة عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: سئل علي بن الحسين عليه السلام لم اوتم النبي صلى ا عليه واله من أبويه ؟ قال: لئلا يجب عليه حق لمخلوق (2). 2 - مع، ع: حمزة العلوي، عن أحمد الهمداني، عن علي بن الحسين بن فضال، عن أخيه أحمد، عن محمد بن عبد ا بن مروان، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إن ا عزوجل أيتم نبيه صلى ا عليه واله لئلا يكون لاحد عليه طاعة (3). 3 - ع: علي بن حاتم القزويني فيما كتب إلي عن القاسم بن محمد، عن حمدان بن الحسين بن الوليد، عن عبد ا بن حماد، عن عبد ا بن سنان، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قلت له: لاي علة لم يبق لرسول ا صلى ا عليه واله ولد ؟ قال: لان ا عزوجل خلق محمدا صلى ا عليه وآله نبيا وعليا عليه السلام وصيا، فلو كان لرسول ا صلى ا عليه واله ولد من بعده كان (4) أولى برسول ا صلى ا عليه واله من أمير المؤمنين عليه السلام فكانت لا تثبت (5) وصية أمير المؤمنين عليه السلام (6). 4 - مع، ع: القطان، عن ابن زكريا القطان، عن ابن حبيب، عن ابن بهلول، عن أبيه، عن أبي الحسن العبدي، عن سليمان بن مهران، عن عباية بن ربعي، عن ابن عباس قال: سئل عن قول ا: " ألم يجدك يتيما فآوى " قال: إنما سمي يتيما لانه لم يكن له نظير على وجه الارض من الاولين والآخرين، فقال عزوجل (7) ممتنا عليه

---

(1) لعل المتقدمين من علمائنا أعرضوا عن ذكره لغرابته وشذوذه، وعدم وروده في حديث صحيح عن طريق المعصومين. (2) عيون أخبار الرضا: 210. (3) معاني الاخبار: 20، علل الشرائع: 55. (4) لكان خ ل. (5) فيه غموض، لان الوصاية والخلافة عند الامامية تثبت بنص النبي صلى ا عليه وآله، عن ا، فهى موهبة الهية ولا يشترط فيها فقدان الولد أو وجوده. (6) علل الشرائع: 55. (7) في المصدر: فقال ا